



احتفالات لـ«القمي» بمناسبة عيد مولد باعث النهضة القومية الاجتماعية 5

## 4 محليات

كريدي ونوفل  
يؤكدان أنّ  
معوقات خطة  
دي ميستورا  
ليست في الداخل  
السوري

## 6 اقتصاد



إطلاق «خريطة  
الطريق نحو  
الاستراتيجية  
الوطنية للتنمية  
المستدامة»

## 7 آراء

تجديد أم إصلاح  
أم ثورة  
في الإسلام؟

زياد حافظ



هل التعقيم  
على ما يحصل  
في ريف الحسكة  
الغربي خطأ  
أم سياسة؟

## 11 ثقافة



عبد الفتاح  
كيليطو: أنا فخور  
بقراءاتي وهذا  
سر الإبداع

## 13 دوليات

ظريف:  
تصريحات أوباما  
غير مقبولة وهي  
لاستقطاب الرأي  
العام الأميركي

## 14 رياضة

رياضة الجسد  
والروح في  
«مدرسية» سعاد

Wednesday 4 March 2015 Issue No. 1724

## واشنطن ترفض طلباً سعودياً بنقل سفارتها إلى عدن... وإيران تنفرد عن التحالف في تكريت

# نتنياهو لأوباما: مقايضة «لا حرب» بـ«لا اتفاق»... والجواب... لم أستمع

## الحكومة: التراخي بدل التوافق... وحزب الله لـ«المستقبل»: الرئاسات الوسطية سبب الإحباط

### كتب المحرر السياسي

فيما كان البيت الأبيض يعلن أنّ الرئيس الأميركي باراك أوباما لم يستمع إلى خطاب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، أمام الكونغرس، وكان نتنياهو يعلن للمرة الأولى أنّ البديل الذي يقترحه للاتفاق مع إيران ليس الحرب، كانت واشنطن تعلن عبر وزارة خارجيتها أنها لن تنقل سفارتها في اليمن إلى عدن، وهو ما كانت قد توجهت به كطلب رسمي، القيادة السعودية نحو كل حلفائها في سياق الحرب التي تخوضها ضد الثوار في صنعاء، ليخرج مجلس الأمن فجراً بياناً رئاسياً يؤكد على الحوار كحل وحيد للأزمة اليمنية. افتقرت واشنطن عن تل أبيب والرياض، فيما تمايزت طهران عن واشنطن في حربها على الإرهاب، فقررت بالاشتراك مع الجيش العراقي ووحدات الدعم الشعبي والعناصر خوض حرب تحرير تكريت، في الطريق إلى الموصل، من دون تنسيق أو شراكة مع التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن.

الحدث بقيت ترددها في واشنطن، فقد وقف نتنياهو أمام الكونغرس، وللمرة الأولى تكون مقاطعة لخمسين من شخصيات الكونغرس لرئيس حكومة «تل أبيب» في مناسبة أميركية، وهي مقاطعة لا تحجبها موجات التصفيق ووقفا التي قاطع بها النواب الحاضرون خطاب نتنياهو.

كّرر نتنياهو تحذيره من الاتفاق مع إيران، عارضاً عملياً، بديلاً هو الانتظار، الذي جربته واشنطن طويلاً، ولم يترتب عليه سوى العودة إلى التفاوض بشروط أسوأ، بينما تكون إيران قد حسنت وضعها الإقليمي من جهة، وفرضت أمراً واقعاً نووياً جديداً من جهة أخرى، جديد نتنياهو كان ما قدمه من دعوة إلى مقايضة ضمنية مع إدارة أوباما، مضمونها، تصرفون النظر عن الاتفاق ونصرف النظر عن الحرب، وهي مقايضة سارع أوباما إلى التقليل من قيمتها، باعتباره أنّ الخطاب لم يحمل جديداً ولا قدّم بديلاً، لأنّ خيار الحرب الذي أسقطه نتنياهو أمام الكونغرس، سبق وسقط من يده مراراً، خصوصاً عندما حرّره أوباما من انتظار ضوء أخضر أميركي للحرب على إيران، إذا كان قادراً ومصلاً «إسرائيل» تقتضي ذلك، ولم يجزؤ على خوضها، وسقط خيار الحرب بالأخص بالفشل «الإسرائيلي» المتكّرر في الحروب على حلف المقاومة، بحلقاته الأقل خطراً من تداعيات حرب مع إيران، وآخر السقوط كان في عملية مزارع شبعا، التي قال أوباما يومها عنها لنتنياهو أنها ضربة موجعة لكنها لا تستحق حرباً، في رسالة ضمنية لنتنياهو مضمونها لستم أهلاً لهذه الحرب فتجنّبوا.

الواضح أنّ التوتر المخيم على علاقة واشنطن وتل أبيب سيكون حاضراً في كل من الانتخابات الأميركية

والإسرائيلية»، والواضح أنّ كلاً من نتنياهو وأوباما وصلا إلى الحائط المسدود في علاقتهما، وصار فوز كل منهما، بمعركته رهناً بإسقاط المشروع الانتخابي للآخر.

في لبنان الذي تابع عاصفة نتنياهو، وينتظر المزيد من عواصف الأمطار، سلكت الحكومة طريق العودة إلى الانعقاد، بعد الفشل في مغامرة الآلية الجديدة، وصار التراخي بديلاً للتوافق، ودائماً على قاعدة مداواة الحاضر بالحاضر، وتحاشي الخوض في نصوص الدستور، وفي محاذير الظهور بمظهر من طاب له الإقامة في مقام رئيس الجمهورية، وتجنب صورة الساعي إلى ترتيب بيته الموقت كانه دائم وليس مجرد استضافة ظرفية زائلة.

من جديد حوار عين التينة بين حزب الله وتيار المستقبل، مقارنةً مبادئ الاستحقاق الرئاسي، ما أكدّه حزب الله عبر مطالعة طاولت منصبى رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، مضمونها أنّ وهم الرئاسة الوسطية يعني اللااستقرار في بلد مكوّن على توافق الطوائف وتراضيتها، وتنظيم مشاركتها في السلطة كطوائف وفقاً لما يسمّيه الدستور في مقدّمته ميثاق العيش المشترك، فسلطة لا تناقض ميثاق العيش المشترك، هي السلطة التي لا تعيش مكوّناتها الرئيسية حال الإحباط الطائفي، وتنتظر فيه كل طائفة إلى شركائها في الوطن، بعين الريبة، لأنهم يستولدون بتوافقهم من يمثلها في السلطة

## بعثة دي ميستورا تصل حلب وتلتقي المحافظ

## الأسد لوفد تركي: العلاقات بين الدول تبنيها الشعوب

التقى الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق أمس وفداً من الأحزاب والفعاليات التركية، مكوناً من شخصيات سياسية واقتصادية وحزبية برئاسة رئيس حزب «وطن» دوغو بيرينتشيك.

وأكّد الرئيس الأسد أن هذه الزيارة مؤشر على أن العلاقات الحقيقية بين الدول تبنيها الشعوب لا الحكومات التي قد يتبنى بعضها سياسات منغلقة وهدامة لا تخدم مصالح الشعوب وهو ما يقوم به أردوغان من خلال دعم القوى التكفيرية المتطرفة وغيرها من أجل إرضاء أسباده وتنفيذ لمخططاتهم.

واعتبر الأسد أن مكافحة الإرهاب لا تتم فقط عبر محاربة الإرهابيين، بل أيضاً من خلال ضغط الشعوب على الحكومات التي تدعمهم لتغيير موقفها وقيام تعاون حقيقي بين الدول للتخلص من هذه الآفة الخطرة، بالإضافة إلى العمل على محاربة الفكر المتطرف المغذي للإرهاب. من جهته، أكد الوفد التركي على أن سورية قدمت دروساً في الصمود والثبات للمنطقة والعالم من خلال تضحيات جيشها وتسك شعبها بآرضه وبوحدته، معتبرين أن ما تنجزه سورية على صعيد محاربة الإرهاب يعدّ العامل الأساس في درء مخاطر مشاريع التقسيم التي توجّهها المنطقة.

وقال أعضاء الوفد أن الغالبية الساحقة من الشعب التركي ما زالت تؤمن بالعلاقة الأخوية مع الشعب السوري وترفض تورط أردوغان بدعم الإرهاب في سورية والذي بات يشكل خطراً داهماً على الجميع.

(التمتة ص10)



## الاتحاد الأوروبي يشير إلى أن نشر المخاوف منه غير مفيد

## نتنياهو من الكونغرس: لعدم توقيع اتفاق نووي مع إيران

فيما كان رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو يلقي خطابه أمام الكونغرس الأميركي وسط مقاطعة عشرات النواب الأميركيين، كانت الأخبار تشير إلى قرب التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران، بحسب ما أكدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، التي لفتت أيضاً إلى أنّ «نشر المخاوف» من إبرام اتفاق مع إيران «غير مفيد».

وشكّلت إيران محور خطاب نتنياهو بل ربما العنوان الوحيد أمام الكونغرس الأميركي، حيث حثّ الدول الغربية على عدم توقيع الاتفاق النووي المحتمل في

## في خطوة أثارت الكثير من التسوّلات وتعبير عن تبعيته للسعودية

## هادي يطلب نقل الحوار إلى الرياض و«أنصار الله» يرفضون



في خطوة أثارت الكثير من التسوّلات المراقبين، طالب الرئيس اليمني الهارب إلى عدن، عبدربه منصور هادي، بنقل الحوار بين مختلف الجهات اليمنية للخروج من الأزمة الحالية، من العاصمة صنعاء إلى مقر مجلس التعاون الخليجي في الرياض.

كما دعا هادي الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن إلى استئناف عمل سفاراتها في مدينة عدن الجنوبية التي فر من صنعاء إليها قبل نحو أسبوع.

(التمتة ص10)

## هل استقال وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل؟



قالت صحيفة «راي اليوم» اللندنية انها تلطعت على معلومات تفيد بأن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل طلب من الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز اعفاه من منصبه بسبب ظروفه الصحية وأن الطلب قوبل بالموافقة.

وكان متحدث باسم الخارجية السعودية تقي، أمس، صحة انباء تردت في وسائل تواصل اجتماعي سعودية حول تقديم الفيصل استقالته رسمياً.

ولم يظهر الامير سعود الفيصل في اي نشاط رسمي منذ اجرائه عملية جراحية في الظهر في الولايات المتحدة قبل شهرين، وهي العملية السادسة له حسب مصادر طبية أميركية.

وذكرت مصادر سعودية انه من الصعب ان يقبل الامير سعود الفيصل ان يكون تحت رئاسة الامير محمد بن نايف الذي يصغره في السن، ويرأس مجلس الأمن والسياسة الذي اسمه العاهل السعودي ويضم وزارات الداخلية والخارجية والدفاع والاعلام والحج والوقاف في جانب الاستخبارات العامة.

وترددت انباء في الرياض بأن هناك مرشحين عدة لتولي حقيبة وزارة الخارجية خلفاً للامير سعود الفيصل الذي تولاها لاربعة عام (منذ 1975)، من بينهم الامير سعود بن نايف نجل ولي العهد السابق نايف بن عبدالعزيز الذي يشغل حالياً منصب امير المنطقة الشرقية، وكان رئيس ديوان والده قبل وفاته، والامير خالد الفيصل امير منطقة مكة الذي جرى اعادته الى هذا المنصب بعد ما يقرب الستة اشهر من توليه وزارة التعليم، والامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز نجل العاهل السعودي السابق ونائب وزير الخارجية، وهناك من لا يستبعد الامير تركي الفيصل رئيس جهاز الاستخبارات السعودي الاسبق.

ولاحظ المراقبون ان الامير عبدالعزيز بن عبدالله كان ضمن الوفد السعودي الرسمي الذي رافق الملك السعودي الجديد اثناء محادثاته مع زوار الرياض وخصوصاً الرئيسين التركي ورجب طيب اردوغان والمصري عبدالفتاح السيسي.